مجلة بحوث
كلية الآداب

# البحث (٩)

# الوعى المعلوماتى الرقمى

## "لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة حضرموت، دراسة ميدانية"

إعداد

د / فاطمة إبراهيم غريب خميس

مدرس بقسم المكتبات والمعلومات

كلية الآداب – جامعة حضر موت – اليمن

السنة ٢٤ العدد (٩٢) يناير ٢٠١٣م

http : // Art.menofia . edu. eg *** E- mail: rgfa2012@ Gmail.com

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

# " الوعي المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة حضرموت : دراسة ميدانية "

د / فاطمة إبراهيم غريب خميس
مدرس بقسم المكتبات و المعلومات
كلية الآداب – جامعة المنوفية
قائم بأعمال رئيس قسم المكتبات والمعلومات
كلية الآداب – جامعة حضرموت – اليمن

**المستخلص**

تتناول هذه الدراسة واقع الوعي المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة حضرموت ومدى تأثيره على تطور البحث العلمي من خلال التعرف على مدى توافر مهارة تحديد الحاجة إلى المعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس بتلك الجامعة ، وكذلك مدى توافر مهارات البحث الرقمي في الوصول إلى المعلومات الرقمية بالإضافة إلى التعرف على أهمية الوعي المعلوماتي الرقمي والسبل التي تتخذ لتنميته ؛ وأخيراً تحديد المقترحات المستقبلية اللازمة لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي الرقمي لديهم

**كلمات مفتاحية :** الوعي المعلوماتي ، الوعي المعلوماتي الرقمي ، محو الأمية المعلوماتية الرقمية ، الثقافة المعلوماتية ، التوعية المعلوماتية الرقمية .



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١- تمهيد :

تعد الجامعات من أهم مؤسسات التعليم في أي مجتمع لكونها تسهم في إعداد الكفاءات البشرية المتخصصة في شتى المجالات ، الأمر الذي يسهم في تحقيق التنمية الشاملة . فأعضاء هيئة التدريس بحاجة إلى التطوير المستمر لكي يكونوا قادرين على التكيف مع الحاجات المستجدة في سوق العمل ، ولأجل تلبية الحاجات المتغيرة في المجتمع ، و هم العنصر الرئيسي في الجامعات وبفكرهم تتطور الجامعة ، والملاحظ أن عضو هيئة التدريس بعد مدة من الزمن تتقادم معلوماته ويقل عطاؤه وتزداد الفجوة المعرفية بين معلوماته والمستجدات في مجال تخصصه .[١] و تعد هذه الدراسة محاولة للإسهام في تشخيص مهارات أعضاء هيئة التدريس في تحديد مدى قدرتهم على تحديد احتياجاتهم إلى المعلومات البحثية وأساليب الحصول عليها وتقنيات التعامل معها ، كما أن نتائج هذه الدراسة يمكن أن يبنى عليها العديد من التوصيات الفعالة والتي من شأنها تنمية المهارات والكفاءات المعلوماتية لأعضاء هيئة التدريس ضمن مراكز البحوث والمعاهد الاستشارية ومراكز تطوير الأداء الجامعي .

٢- <u>الإطار المنهجي للدراسة، حدودها وأدواتها:</u>

أخذت الدراسة على عاتقها التعرف على مدى توافر مهارة تحديد الحاجة إلى المعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة حضرموت . وأهمية وجود الوعى المعلوماتي من أجل إنجاز البحوث العلمية ، مع مدى توافر مهارات البحث الرقمي في الوصول إلى المعلومات. مع محاوله استكشاف السبل المستخدمة في تنمية الوعي المعلوماتي الرقمي، وفى النهاية الوصول إلى تحديد المقترحات المستقبلية التي يمكن الأخذ بها لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي الرقمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة حضرموت .

استلزم ذلك استخدام **المنهج الوصفي المسحي الميداني** ، حيث يعد مناسباً لطبيعة هذه الدراسة التي تهتم بتقصي الآراء للتعرف على سلوكيات و اتجاهات شخصية ، بهدف تحديد البؤرة الموضوعية لمشكلة الدراسة وتحليلها وتفسيرها ومن ثم ؛ استخلاص النتائج التي تساعد اقتراح حلول قابلة للتطبيق لتنمية اتجاهات الوعي المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة حضرموت .



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١- تمهيد :

تعد الجامعات من أهم مؤسسات التعليم في أي مجتمع لكونها تسهم في إعداد الكفاءات البشرية المتخصصة في شتى المجالات ، الأمر الذي يسهم في تحقيق التنمية الشاملة . فأعضاء هيئة التدريس بحاجة إلى التطوير المستمر لكي يكونوا قادرين على التكيف مع الحاجات المستجدة في سوق العمل ، ولأجل تلبية الحاجات المتغيرة في المجتمع ، و هم العنصر الرئيسي في الجامعات وبفكرهم تتطور الجامعة ، والملاحظ أن عضو هيئة التدريس بعد مدة من الزمن تتقادم معلوماته ويقل عطاؤه وتزداد الفجوة المعرفية بين معلوماته والمستجدات في مجال تخصصه .[١] و تعد هذه الدراسة محاولة للإسهام في تشخيص مهارات أعضاء هيئة التدريس في تحديد مدى قدرتهم على تحديد احتياجاتهم إلى المعلومات البحثية وأساليب الحصول عليها وتقنيات التعامل معها ، كما أن نتائج هذه الدراسة يمكن أن يبنى عليها العديد من التوصيات الفعالة والتي من شأنها تنمية المهارات والكفاءات المعلوماتية لأعضاء هيئة التدريس ضمن مراكز البحوث والمعاهد الاستشارية ومراكز تطوير الأداء الجامعي .

٢- <u>الإطار المنهجي للدراسة، حدودها وأدواتها:</u>

أخذت الدراسة على عاتقها التعرف على مدى توافر مهارة تحديد الحاجة إلى المعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة حضرموت . وأهمية وجود الوعى المعلوماتي من أجل إنجاز البحوث العلمية ، مع مدى توافر مهارات البحث الرقمي في الوصول إلى المعلومات. مع محاوله استكشاف السبل المستخدمة في تنمية الوعي المعلوماتي الرقمي، وفى النهاية الوصول إلى تحديد المقترحات المستقبلية التي يمكن الأخذ بها لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي الرقمي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة حضرموت .

استلزم ذلك استخدام **المنهج الوصفي المسحي الميداني** ، حيث يعد مناسباً لطبيعة هذه الدراسة التي تهتم بتقصي الآراء للتعرف على سلوكيات و اتجاهات شخصية ، بهدف تحديد البؤرة الموضوعية لمشكلة الدراسة وتحليلها وتفسيرها ومن ثم ؛ استخلاص النتائج التي تساعد اقتراح حلول قابلة للتطبيق لتنمية اتجاهات الوعي المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة حضرموت .



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ولقد اعتمدت الباحثة على أداة رئيسية هي **الاستبيان** ، حيث تم تصميم استبيان خصيصا لهذا الموضوع ، بعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة المماثلة ، وقد تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين للاستنارة بآرائهم و خبرتهم فى هذا المجال ، من حيث مدى موائمة الأسئلة لهدف البحث ، كما تم تجريب الاستبيان على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس ، حيث نتج عن عملية التحكيم والتجريب بعض التعديلات المتعلقة بإضافة وحذف بعض الأسئلة . والجدير بالذكر انه تم إعداد الاستبيان في شكلين ( الورقي والالكتروني ) وقد تم توزيعه الكترونياً على أعضاء هيئة التدريس بجامعة حضرموت عن طريق البريد الالكتروني ، وكذلك توزيعه ورقياً باليد وذلك في الفترة من : (١ /٢/ ٢٠١٢ حتى آخر استبيان تم جمعه في ٥/٣/ ٢٠١٢ ) .

جاءت **عينة الدراسة** طبقية لتمثل أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة بجميع كليات جامعة حضرموت [٢]، ومثلت العينة نسبة ٢٥% من المجتمع الكلي لأعضاء هيئة التدريس البالغ عددهم ٧٢٥ عضواً وذلك في العام الجامعي ٢٠١٢ /٢٠١٣ م [٣]، وقد تم توزيع الاستبيان على عدد ٢٠٠ عضو من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة عن طريق البريد الالكتروني ويدويا و بلغ عدد الاستبيانات المسترجعة ١٨٢ منها ١٦٣ استبيان مكتملة البيانات .

من الجدير بالاهتمام توضيح معنى بعض **المصطلحات** المستخدمة لتوضيح بعض الملابسات وهي على سبيل المثال التفرقة بين كل من:(الوعى المعلوماتي) و **(الوعى المعلوماتي الرقمي)**.

**فأما الأول** : فهو مجموعة من القدرات المطلوبة التي تمكن الأفراد من تحديد احتياجاتهم من المعلومات information need في الوقت المناسب ، والوصول إلى هذه المعلومات وتقييمها ، ومن ثم استخدامها بالكفاءة المطلوبة . **وأما الثاني** : فالوعي المعلوماتي الرقمي هو مجموعة من المهارات اللازمة للوصول إلى شبكة الانترنت ، وإيجاد وإدارة وتحرير المعلومات الرقمية ، والمشاركة في الاتصالات والارتباطات الذكية الأخرى مع المعلومات المباشرة وشبكة الاتصالات . [٤] ويقصد به في هذه الدراسة مدى إلمام أعضاء هيئة التدريس بتقنيات المعلومات والإتصالات الحديثة ، ومدى إفادتهم منها في عملية البحث العلمى والتدريس .



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٣- موقف الدراسات السابقة والمثيلة

فعلى الرغم من أن الدراسة غير مسبوقة ، حيث لم يسبق أن درس الوعي المعلوماتي الرقمي لأعضاء هيئة التدريس في جامعة حضرموت ، إلا أن هناك العديد من الدراسات في العالم العربي حيث تبين من خلال البحث في الإنتاج الفكري التقليدي والالكتروني في مجال المكتبات والمعلومات ، أن موضوع الوعي **المعلوماتي الرقمي** لا يوجد به سوى دراسة واحدة فقط هي دراسة : موضي إبراهيم الدبيان (٢٠١١م )[٥] حيث تهدف الدراسة إلى التعرف على واقع الوعي المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود وقد كشفت الدراسة عن أهمية الوعي المعلوماتي الرقمي لاتخاذ القرارات السليمة وحل المشكلات ، وان إعداد أبحاث علمية للترقية من أهم دوافع البحث وراء المعلومات ، وأهم السبل المتبعة في البحث عن التطورات الحديثة في مجال التخصص هي البحث في الإنترنت في المواقع ذات العلاقة بالتخصص وأن من أهم السبل التي تستخدم لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي الرقمي لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة هو تقديم برامج تدريبية ضمن مشروع تنمية الإبداع والتميز لأعضاء هيئة التدريس.

أما **الوعي المعلوماتي** بشكل عام فقد حظي بالعديد من الدراسات النظرية والتطبيقية والميدانية التي قد يصعب حصرها ولكن لا باس من اختيار بعضها والتنويه عنه خاصة ما تم الاستعانة به من حيث المنهج أو أسلوب العرض ، حيث سعت دراسة : هدى محمد العمودي ، فوزية فيصل السلمي (٢٠٠٨م )[٦] إلى استكشاف مستوى الوعي المعلوماتي لدى الباحثات من طلاب الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز وقد أظهرت نتائج الدراسة توافر مهارة تقويم المعلومات واستخدامها بشكل واضح لدى الطالبات ، في حين ظهر افتقار واضح لدى أغلبية الطالبات للمهارات المكتبية والبحثية والتكنولوجية .

وفي السياق نفسه اهتمت دراسة أمنية خير توفيق (٢٠٠٤م )[٧]بالتعرف على مهارات الوعي المعلوماتي وطرق تنميتها وتحديد مسئولية ذلك لدى طلبة الدراسات العليا في جامعة الإسكندرية واقتراح برنامج لتنمية المهارات المتصلة بالوعي المعلوماتي ، وكذلك التعرف على تجارب مماثلة عربية وأجنبية في مجال الوعي



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المعلوماتي وتحليلها لاستخلاص ما يمكن تطبيقه منها بمحافظة الإسكندرية ومن ثم في نطاق جمهورية مصر العربية .

أما دراسة ناريمان إسماعيل متولي (١٤٢٩هـ) فقد ركزت على رفع كفاءة الوعي المعلوماتي لدى الباحثين في مكتبة الملك عبد العزيز العامة وانعكاساته على التنمية الثقافية والتطوير البحثي وكان من أهم نتائجها ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التعرف إلى الحاجة إلى المعلومات عن طريق تطوير وتدريس مقررات مناهج وطرق البحث العلمي بالجامعات ، وأن تكون هناك دورات تدريبية منظمة من خلال مركز معلوماتي لتعريف الباحثين بأهمية مهارات الوصول إلى المعلومات ، والاهتمام بالباحثين من خلال رفع مهاراتهم في تحليل وتقييم المعلومات ، والحاجة إلى تأسيس جمعية للوعي المعلوماتي .

وهناك العديد من الدراسات التي أثرت الباحثة إلى عدم ذكرها في هذا المجال نظرا لقدمها بشكل نسبي مرتبطة بالتطور الهائل الحادث في تكنولوجيا المعلومات تخزينها و استرجاعها .

## ٤- الإطار النظري للدراسة :

لقد حظي موضوع الوعي المعلوماتي بقدر كبير من الاهتمام ( أهله) لأن يكون محوراً أساسياً من قبل العديد من المنظمات والجمعيات المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات فعقدت لأجله مؤتمرات وورش عمل وقامت منظمات تحمل مسماه لعل من أهمها وأكثرها شهرة اللجنة الرئاسية للوعي المعلوماتي Presidential Committee of Information Literacy التابعة لجمعية المكتبات الأمريكية ، قسم الوعي المعلوماتي التابع للاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات ، المنتدى القومي للوعي المعلوماتي NFIL : National Forum on Information Literacy ، المعهد الاسترالي النيوزيلندي للوعي المعلوماتي The Australian and New Zeeland Institute for Information Literacy ، وقد صدرت دوريات اهتمت بعرض الدراسات التي تناولته ، حيث خصص الجزء الخامس من دورية ITALICS الصادر في يناير ٢٠٠٥ لتحديات وتطبيقات الوعي المعلوماتي في مجتمع التعليم العالي ، كما خصص العددان ( يناير ٢٠٠٥ ) ،( يناير ٢٠٠٦ )



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

من دورية Library and Information update )الصادرة عن CILIP ( المعهد المعتمد لأخصائي المكتبات والمعلومات المهنيين ) لمناقشة قضية الوعي المعلوماتي ودور مؤسسات المعلومات على اختلاف أنواعها بدعم ونشر هذا الوعي . وعلى الرغم من أن موضوع الوعي المعلوماتي قد كتب عنه الكثير فيما يتعلق بتطور المفهوم ، وتعريفاته المختلفة ، وأهميته ، وأهدافه ، ومهاراته ، ومعاييره إلا أن الباحثة رأت ضرورة التنويه إلى بعض المفاهيم نظراً لوجود بعض الاختلافات الطفيفة في التعريفات المتداولة بين البحثين بهذا الشأن ولأهمية وضع النقاط على الحروف وتأصيل مفاهيم البحث الذي بين أيدينا .

١/٤ تعريف الوعي المعلوماتي :

عرفت اللجنة الرئاسية للوعي المعلوماتي بجمعية المكتبات الأمريكية ALA الوعي المعلوماتي بأنه " القدرة على تحديد وقت الاحتياج إلى المعلومات ، والقدرة على تحديد مكان هذه المعلومات ، ثم تقييمها واستخدامها بفاعلية وكفاءة كما أضافت اللجنة عناصر تعتبر أساس تعريف الوعي المعلوماتي ونعتبر أهم من التعريف أجملتها في أربع نقاط وهي :

- القدرة على تحديد الاحتياج إلى المعلومات ، سواء كان لاتخاذ القرارات السليمة ، أو لحل المشكلات .
- القدرة على تحديد مصادر هذه المعلومات ( المطبوعة والالكترونية ) .
- القدرة على تقييم المعلومات المسترجعة .
- القدرة على استخدام المعلومات بكفاءة مع فصل توليفات من هذه المعلومات التي تم التوصل إليها ، والمعلومات الموجودة مسبقاً لدى الفرد للوصول إلى إنتاج وإبداع جديد .

في حين عرف قاموس المكتبات والمعلومات على شبكة الانترنت ODLIS ٩ الوعي المعلوماتي بأنه " اكتساب مهارة الوصول إلى المعلومات التي يحتاجها الفرد ، وفهم كيفية تنظيم مصادر المعلومات في المكتبات ، وإعداد المعلومات وأدوات البحث الالكترونية ، واستخدام التقنية في عمليات البحث ، وتقييم المعلومات والاستفادة منها بفاعلية ، وفهم البنى التحتية للتقنية التي تعد أساس نقل المعلومات ، وتأثير العوامل الاجتماعية والثقافية على ذلك .



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

و ترى الباحثة أنه من خلال الاطلاع على الإنتاج الفكري المنشور باللغتين العربية والأجنبية أن معظم التعريفات تدور حول أن الوعي المعلوماتي هو قدرة الفرد على تحديد احتياجاته من المعلومات ، وقدرته على البحث عنها والوصول إليها ، وتقويمها ونقدها واستخدامها بفاعلية في مجال حل مشكلاته المعلوماتية واتخاذ القرارات وهذا التعريف هو الأقرب إلى المنطقية .

١. تعريف الوعي المعلوماتي الرقمي .

هو فهم ومعرفة الثورة الرقمية بإبعادها وتطبيقاتها في مجالات المعلومات واسترجاعها ومعالجتها في أشكال مختلفة ، وإنتاجها وتوزيعها وإرسالها واستقبالها ، وهو مجموعة من المهارات اللازمة للوصول إلى شبكة الانترنت ، وإيجاد وإدارة وتحرير المعلومات الرقمية ، والمشاركة في الاتصالات والارتباطات الذكية الأخرى مع المعلومات المباشرة وشبكة الاتصالات.

٢/١ مستويات الوعي المعلوماتي [١٠]:

للوعي المعلومات مستويات كثيرة ومتنوعة منها ما يتعلق بالوعي المكتبي ، والوعي بالحاسبات ، والوعي الاعلامي ، والوعي البحثي ، والوعي البصري وسوف نتناول كل مستوى من هذه المستويات على النحو التالي :

- الوعي المكتبي .

يتضمن مجموعة من المهارات لاستخدام المكتبة ، باعتبارها مصدراً للحصول على المعلومات ، وهذا يتطلب المعرفة بكيفية البحث ، واختيار الكلمات المفتاحية ، والوعي بأدوات المكتبة ، كالبحث في الفهارس ، واستخدام المصادر التقليدية والالكترونية .

- الوعي بالحاسبات .

وهو القدرة على استخدام الحاسبات الآلية بكفاية وفاعلية من خلا استخدام برامجها وأنظمة التشغيل .

- الوعي الإعلامي .

هو القدرة على إعداد الرسالة الإعلامية ، وتحليل وتقييم وإنتاج الاتصال بأشكال متنوعة ، حيث انه ضرورة حتمية لتفاعل الإنسان مع الآخرين ومع الكون من حوله .



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

- الوعي البحثي .

ويعني القدرة على تحديد مفاهيم البحث ، وإعداد استيراتيجية جيدة للبحث ، تحديد مصادر المعلومات من كتب ومراجع ومقالات ومصادر الكترونية ، وتحديد الوقت اللازم لإنهاء البحث ، بالإضافة إلى القدرة على نقد الأشياء وتحليل المصادر من حيث الكفاية والثقة ١١.

- الوعي البصري .

تعد الوسائل المرئية ذات دور كبير في حفظ ونقل المعلومات منذ النصف الخير من القرن العشرين ، وذلك لتفوق الصورة المرئية في التعبير والاتصال والتحكم فيها أكثر من الوسائل المطبوعة .

و إذا كان للباحثة أن تضيف مستوى آخر فسوف تضيف (مستوى الوعى بتجديد المعلومات و المهارات) و المقصود به عدم الوقوف عند مستوى المعرفة فقط ، حيث إن التطور التكنولوجي يحتم التطوير المستمر في اكتساب المعلومات ، فالتوقف عند مستوى معين يعد أمية بعد سنوات قليلة إن لم يكن أشهر معدودة .

**٥- تحليل البيانات ونتائج الدراسة :**

يهدف هذا الجزء من الدراسة إلى تشخيص مهارات أعضاء هيئة التدريس في جامعة حضرموت في تحديد مدى قدرتهم على تحديد احتياجاتهم إلى المعلومات البحثية وأساليب الحصول عليها وتقنيات التعامل معها وذلك من خلال ثلاثة محاور رئيسية وهي :

**المحور الأول : البيانات الشخصية .**

سوف يتناول هذا المحور خصائص عينة الدراسة من حيث جنسهم ، وجنسيتهم ، والكلية التي ينتمون اليها ، والدرجة الأكاديمية ، وعدد سنوات الخبرة في مجال البحث العلمي .

بلغ عدد عينة الدراسة ١٦٣ عضواً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة حضرموت ، منهم ١١٨ عضواً بنسبة ٧٢،٢ ٪ من الذكور في مقابل ٤٥ عضواً



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بنسبة ٢٧،٦٪ من الاناث وهذه نتيجة طبيعية أن يأتي عدد الذكور أكبر من عدد الاناث حيث يرجع ذلك لارتفاع عدد أعضاء هيئة التدريس الذكور في جامعة حضرموت حيث بلغ عددهم ٥٦٢ عضواً بنسبة ٧٧،٥ ٪ عن عدد أعضاء هيئة التدريس الاناث في جامعة حضرموت حيث بلغ عددهن١٦٣ عضواً بنسبة ٢٢،٥٪ [١٢].

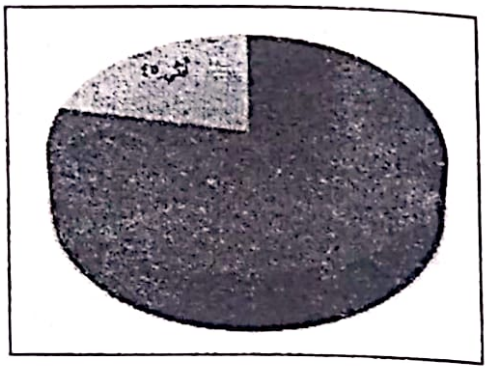


شكل رقم ( ١ ) توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

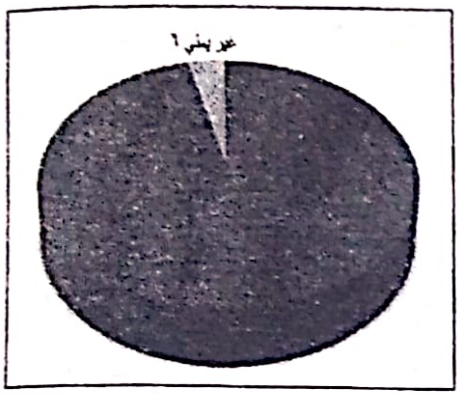


شكل رقم ( ٢ ) توزيع عينة الدراسة حسب الجنسية

أما بالنسبة للجنسية فنجد أن نسبة أعضاء هيئة التدريس من اليمنيين تفوق نسبة أعضاء هيئة التدريس من غير اليمنيين حيث بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس اليمنيين ١٥٧ عضواً بنسبة ٩٦،٣ ٪ في مقابل ٦ أعضاء هيئة تدريس من غير اليمنيين بنسبة ٣،٧ ٪ حيث يتم الاستعانة بأعضاء هيئة تدريس غير يمنيين في التخصصات النادرة التي لا يوجد بها أعضاء هيئة تدريس يمنيين .

جدول رقم ( ١ ) توزيع عينة الدراسة حسب الكليات العلمية

| م | الكلية | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | الآداب | ٤٠ | ٢٤،٥٪ |
| ٢ | العلوم الإدارية | ١٩ | ١١،٧٪ |
| ٣ | البنات | ١٩ | ١١،٧٪ |
| ٤ | التربية المكلا | ١٨ | ١١٪ |
| ٥ | الهندسة و البترول | ١٣ | ٨٪ |
| ٦ | الطب و العلوم الصحية | ١٢ | ٧،٤٪ |
| ٧ | العلوم | ١١ | ٦،٧٪ |
| ٨ | العلوم البينية و الاحياء البحرية | ١٠ | ٦،١٪ |
| ٩ | التربية سيئون | ١٠ | ٦،١٪ |
| ١٠ | العلوم التطبيقية | ٧ | ٤،٣٪ |
| ١١ | التمريض | ٤ | ٢،٥٪ |
| المجموع | | ١٦٣ | ١٠٠٪ |



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أما بالنسبة لتوزيع عينة الدراسة على الكليات العلمية ، نجد أن عينة الدراسة غطت ١١ كلية من كليات جامعة حضرموت البالغ عددها ١٥ كلية وهناك أربعة كليات فقط لم تشملهم عينة الدراسة بسبب البعد المكاني ،و يتضح من الجدول السابق أن عدد اعضاء هيئة التدريس من كلية الآداب اكثر من غيرهم من الكليات الأخرى ، حيث بلغ عددهم ٤٠ عضواً بنسبة ٢٤،٥٪ ، ثم تأتي كليتي العلوم الادارية والبنات في المرتبة الثانية بعدد ١٩ عضواً وبنسبة ١١،٧٪ ، أما كلية التربية بالمكلا فقد جاءت في المرتبة الثالثة بعدد ١٨ عضواً وبنسبة ١١٪ ، وتأتي باقي الكليات كما هو موضح بالجدول رقم ( ١ ) . وهذه العينة تتماثل إلى حد كبير مع أعداد أعضاء هيئة التدريس بكل كلية من كليات الجامعة ، حيث نجد أن كلية الآداب بها ١٠٣ عضواً ، كلية العلوم الادارية بها ٦٣ عضواً ، كلية التمريض بها ١٣ عضواً .

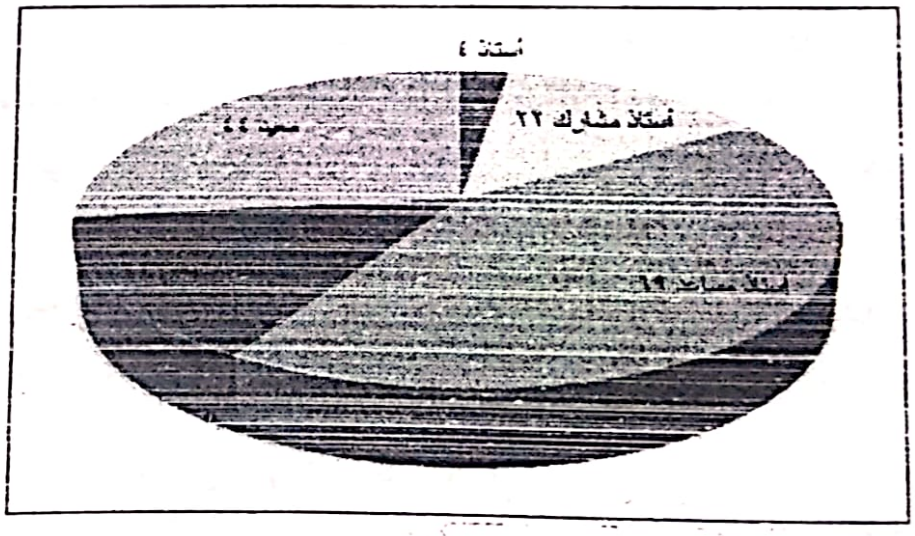


شكل رقم ( ٣ ) توزيع عينة الدراسة حسب الدرجة الأكاديمية

أما توزيع العينة من حيث الدرجة الأكاديمية نجد أن الغالبية من أعضاء هيئة التدريس هم من يحملون درجة أستاذ مساعد حيث بلغ عددهم ٦٩ عضواً بنسبة ٤٢،٣ ٪ ، يليهم في المرتبة الثانية من يحملون درجة معيد حيث بلغ عددهم ٤٤ عضواً بنسبة ٢٧٪ ، وفي المرتبة الثالثة من يحملون درجة مدرس بعدد ٢٤ عضواً وبنسبة ١٤،٧٪ ، وفي المرتبة الرابعة من يحملون درجة أستاذ مشارك



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بعدد ٢٢ وبنسبة ١٣،٥٪ ، وأخيراً من يحملون درجة أستاذ حيث بلغ عددهم ٤ أساتذة وبنسبة ٢،٥٪ ، ويرجع ارتفاع عدد الأساتذة المساعدين والمدرسين في عينة الدراسة إلى ارتفاع عددهم في جامعة حضرموت حيث بلغ عدد الأساتذة المساعدين ٢٤٢ أستاذ مساعد ، وبلغ عدد المعيدين ٢٣٥ معيداً ، بينما بلغ عدد الأساتذة ٣٣ أستاذاً ، وعدد المدرسين ١٣٩ مدرساً ، وعدد الأساتذة المشاركين ٧٦ أستاذ مشارك . وقد جاءت العينة ممثلة للدرجات الأكاديمية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة حضرموت .

أما بالنسبة لعدد سنوات الخبرة في مجال البحث العلمي يتضح من خلال الجدول السابق أن أعضاء هيئة التدريس الذين لديهم خبرة بالبحث العلمي ( من ١٠ إلى ١٤ سنة ) بلغ عددهم ٤٨ عضواً وبنسبة ٢٩،٤ ٪ ، يليهم في المرتبة الثانية أعضاء هيئة التدريس ممن لديهم خبرة بالبحث ( من ١٥ إلى ١٩ سنة ) حيث بلغ عددهم ٣٩ عضواً وبنسبة ٢٣،٩٪ ، وفي المرتبة الثالثة من لديهم خبرة في مجال البحث العلمي ( من ٥ إلى ٩ سنوات ) بنسبة ٢١،٦٪ ، وفي المرتبة الرابعة من يحملون خبرة في مجال البحث العلمي ( أقل من ٥ سنوات ) بنسبة ٢٠،٢٪ ، وفي المرتبة الأخيرة من يحملون خبرة ( أكثر من ٢٠ سنة ) بنسبة ٤،٩٪ .

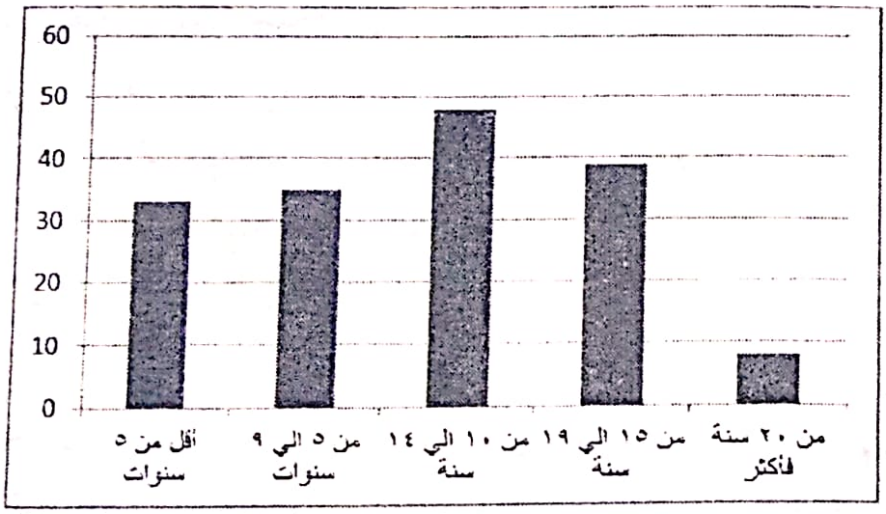


شكل رقم ( ٥ ) توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة في مجال البحث العلمي



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وهذه النسب تتوازن إلى حد كبير مع الدرجات الأكاديمية ، حيث نجد أن أعضاء هيئة التدريس الذين لديهم خبرة بالبحث العلمي ( من ١٠ إلى ١٤ سنة ) جاء في المرتبة الأولى وهذا يتوافق مع توزيع العينة على الدرجات الأكاديمية حيث جاءت فئة الأستاذ المساعد في المرتبة الأولى ، ونستنتج من الجدول أن أعضاء هيئة التدريس من لديهم خبرة في مجال البحث العلمي ١٥ سنة فأكثر ٤٧ عضواً، في حين أن عدد الأساتذة والأساتذة المشاركين ٢٦ عضواً فقط فهذا يرجع إلى وجود عدد كبير من الأساتذة المساعدين والمدرسين ليس لديهم الرغبة في الترقي إلى درجة أعلى .

**المحور الثاني : مهارات الوعي المعلوماتي الرقمي .**

في هذا المحور تتناول الباحثة مهارات الوعي المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة حضرموت ، وكذلك مفهوم الوعي المعلوماتي الرقمي وأهميته بالنسبة لأفراد العينة .

**أ ) مهارة تحديد الحاجة إلى المعلومات :**

لقد تم التعرف على مدى قدرة أعضاء هيئة التدريس بجامعة حضرموت على تحديد احتياجاتهم إلى المعلومات البحثية من خلال تحديد دوافعهم في البحث عن المعلومات ، ومن خلال حرصهم على متابعة التطورات الحديثة في مجال تخصصهم ، وكذلك السبل المتبعة في ذلك .

١) دوافع البحث عن المعلومات .

الجدول رقم ( ٢ ) دوافع البحث عن المعلومات

| م | دوافع البحث عن المعلومات | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | إعداد أبحاث علمية للترقية – إعداد رسالة علمية | ١٢١ | ٣١،٧٪ |
| ٢ | الإحاطة بالتطورات الحديثة في المجال | ٩٨ | ٢٥،٧٪ |
| ٣ | حل مشكلة علمية أو بحثية وإعداد المقررات التي تقوم بتدريسها بأسلوب مبتكر | ٨٨ | ٢٣٪ |
| ٤ | الاطلاع على الدراسات السابقة في موضوع التخصص | ٧٥ | ١٩،٦٪ |
| | المجموع | ٣٨٢ | ١٠٠٪ |



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يعد إعداد الأبحاث العلمية ، والرسائل العلمية الأهمية القصوى والشغل الشاغل لأعضاء هيئة التدريس لأن هذا سبيلهم الوحيد نحو الترقية إلى درجات أكاديمية أعلى ، ولذلك جاء إعداد أبحاث علمية للترقية واعداد رسالة علمية في المرتبة الأولى من بين دوافع البحث عن المعلومات ، ولإعداد تلك الأبحاث والرسائل العلمية كان لابد من متابعة التطورات الحديثة في مجال التخصص حيث أن ذلك يساعد عضو هيئة التدريس في اختيار نقطة بحث جيدة ويمكنه من إعداد بحثة ولهذا جاءت الاحاطة بالتطورات الجارية في المجال ثاني أهم دوافع البحث عن المعلومات ، بالإضافة إلى البحث العلمي الذي يعد من أهم وظائف عضو هيئة التدريس فهناك تدريس المقررات ، ولابد أن يحرص عضو هيئة التدريس على إعداد المقررات التي يقوم بتدريسها بأسلوب علمي مبتكر ، ولهذا جاء حل مشكلة علمية أو بحثية واعداد المقررات التي يقوم بتدريسها ثالث دوافع البحث عن المعلومات ، أما الاطلاع على الدراسات السابقة في موضوع التخصص فقد جاءت في المرتبة الأخيرة وهذه مفيدة للباحث في إعداد الرسائل العلمية والأبحاث للترقية .

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة موضي ابراهيم الدبيان حيث توصلت إلى أن أهم دوافع البحث عن المعلومات لدى اعضاء هيئة التدريس بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية هو إعداد أبحاث علمية للترقية .

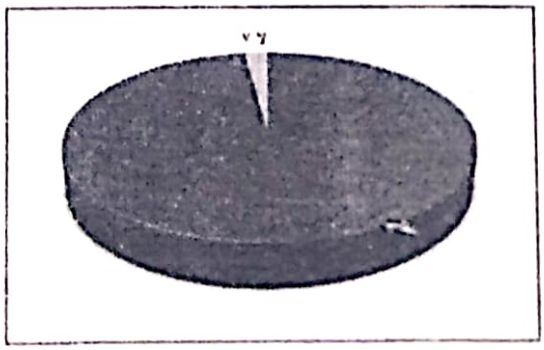


شكل رقم ( ٦ ) متابعة التطورات الحديثة في مجال التخصص

٢ ) مدى الحرص على متابعة التطورات الحديثة في مجال التخصص .

يتضح من الشكل رقم ( ٦ ) أن ١٥٦ عضواً بنسبة ٩٥،٧٪ يحرصون على متابعة التطورات الحديثة في مجال تخصصهم ، في مقابل ٧ اعضاء لا يحرصون



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

على متابعة التطورات الحديثة في مجال تخصصهم ، وهذا يؤكد ما جاء سابقاً "أن متابعة التطورات الحديثة في مجال التخصص ثاني أهم دوافع البحث عن المعلومات بعد إعداد الأبحاث والرسائل العلمية.

ولكن ما هي السبل المتبعة في البحث عن التطورات الحديثة في مجال التخصص ؟ هذا ما سيجيب عليه الجدول التالي :

٣ ) السبل المتبعة في البحث عن التطورات الحديثة في مجال التخصص

الجدول رقم ( ٣ ) السبل المتبعة في البحث عن التطورات الحديثة في مجال التخصص

| م | السبل المتبعة في البحث عن التطورات الحديثة في مجال التخصص | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | البحث علي الانترنت في المواقع ذات العلاقة بالتخصص | ١٥٠ | ٢٩،٣٪ |
| ٢ | الاطلاع علي الدوريات الالكترونية المتخصصة | ١٠٨ | ٢١٪ |
| ٣ | البحث في قواعد المعلومات علي الخط المباشر | ٩٥ | ١٨،٥٪ |
| ٤ | الاطلاع علي الكتب الالكترونية المتخصصة | ٥٥ | ١٠،٧٪ |
| ٥ | البحث في قواعد المعلومات علي الأقراص المدمجة | ٤٩ | ٩،٦٪ |
| ٦ | مراكز البحوث في التخصص أو القريبة من التخصص | ٤٩ | ٩،٦٪ |
| ٧ | سبل أخري | ٧ | ١،٣٪ |
| | المجموع | ٥١٣ | ١٠٠٪ |

هناك العديد من السبل التي يتبعها أعضاء هيئة التدريس بجامعة حضرموت للبحث عن التطورات الحديثة في مجال التخصص أهمها البحث على الانترنت في المواقع ذات العلاقة بالتخصص ويرجع ذلك إلى سهولة البحث على شبكة الانترنت بالإضافة إلى سرعة الحصول على المعلومات كما أن تكلفة الحصول على المعلومات قليلة جداً ، يليه في المرتبة الثانية الاطلاع على الدوريات الالكترونية المتخصصة بنسبة ٢١٪ وهذا يرجع إلى اشتمال الدوريات على العديد من الأبحاث والدراسات الأصيلة والجيدة وتعد الدوريات مصدراً حيوياً وهاماً من مصادر المعلومات الأولية وإن لم يكن أهمها على الاطلاق لما تتمتع به من الحداثة والسرعة والانتشار ، ويليه في المرتبة الثالثة بنسبة ١٨،٥٪ البحث في قواعد البيانات على الخط المباشر وذلك للسرعة والفورية والمرونة والشمول والبساطة في إجراء البحث [١٣]، أما الكتب الالكترونية المتخصصة فقد جاءت في المرتبة الرابعة بنسبة ١٠،٧٪ وذلك لسهولة حملها وتخزينها وحفظ الآلاف منها على جهاز



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الكمبيوتر ، بالإضافة إلى سهولة الترجمة اذ تتيح العديد من المواقع امكانية ترجمة الكتب الالكترونية إلى لغات مختلفة وبالنسبة للتكلفة فهي أقل سعراً من الكتب المطبوعة حيث يوجد أكثر من ٢ مليون كتاب مجاني على شبكة الانترنت [١٤]، أما البحث في قواعد البيانات المدمجة والبحث في مراكز البحوث في التخصص أو القريبة من التخصص فقد جاء في المرتبة الخامسة ٩،٦٪ ويرجع استخدام الأقراص المدمجة إلى صغر حجمها وامكاناتها التخزينية الهائلة بالإضافة إلى الكفاءة العالية والجودة في نقل المعلومات والسهولة في الاستخدام ، ولقد اشار ٧ أعضاء هيئة تدريس بنسبة ١،٣٪ أن هناك سبلاً أخرى متبعة في البحث عن التطورات الحديثة في مجال التخصص وهي الاطلاع على الإنتاج الفكري المنشور بشكل مطبوع ، وحضور المؤتمرات والندوات التي تعقدها الجامعات والجمعيات والاتحادات العلمية المتخصصة .

**ب ) مهارات البحث الرقمي في الوصول إلى المعلومات :**

للتعرف على مهارات البحث الرقمي في الوصول إلى المعلومات لدى أعضاء هيئة التدريس كان لابد أولاً من التعرف على درجة وعيهم بمستويات الوعى المعلوماتي بصفة عامة ، وهذا ما سيوضحه الجدول التالي :

١) مستويات الوعي المعلوماتي

الجدول رقم (٤) معرفة أعضاء هيئة التدريس بمستويات الوعي المعلوماتي

| م | مستويات الوعي | درجة الوعى | | | | | | | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | ممتاز | | جيد جدا | | جيد | | ضعيف | | | |
| | | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ | ك | ٪ |
| ١ | الوعي المكتبي | ٧٢ | ٤٤،٣٪ | ٢٨ | ١٧،١٪ | ٥٥ | ٣٣،٧٪ | ٨ | ٤،٩٪ | ١٦٣ | ١٠٠٪ |
| ٢ | الوعي التقني | ٤٦ | ٢٨،٢٪ | ٧٥ | ٤٤،٣٪ | ٣٩ | ٢٣،٩٪ | ٦ | ٣،٦٪ | ١٦٣ | ١٠٠٪ |
| ٣ | الوعي الإعلامي | ٢٦ | ١٦٪ | ٣٣ | ٢٠،٢٪ | ٩١ | ٥٥،٨٪ | ١٣ | ٨٪ | ١٦٣ | ١٠٠٪ |
| ٤ | الوعي البحثي | ٦٣ | ٣٨،٧٪ | ٦٨ | ٤١،٧٪ | ١٦ | ٩،٨٪ | ١٦ | ٩،٨٪ | ١٦٣ | ١٠٠٪ |
| ٥ | الوعي الرقمي | ٤٦ | ٢٨٪ | ٤٩ | ٣٠،٢٪ | ٤٦ | ٢٨،٢٪ | ٢٢ | ١٣،٤٪ | ١٦٣ | ١٠٠٪ |

يتضح من الجدول السابق أن الوعي المكتبي قد احتل المرتبة الأولي ، حيث أفاد بذلك ٧٢ عضواً بنسبة ٤٤،٣٪ ، بينما احتل الوعي البحثي المرتبة الثانية بعدد ٦٣ عضواً وبنسبة ٣٨،٧٪ ، وقد اشترك في المرتبة الثالثة والأخيرة كل من الوعي التقني ( بالحاسبات ) والوعي الرقمي بعدد ٤٦ عضواً وبنسبة ٢٨٪ ،



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ويرجع السبب في أن الوعي المكتبي قد احتل المرتبة الأولى إلى أن أعضاء هيئة التدريس لا يزالون يفضلون استخدام المكتبة والاعتماد على المصادر الموجودة بها لمصداقية المعلومة والدقة والثقة عند أخذ المعلومة من مصدرها وهذه النتيجة تؤكد ما جاء سلفاً أن من أهم دوافع البحث عن المعلومات هو إعداد الأبحاث والرسائل العلمية للترقية ولهذا احتل الوعي المكتبي والوعي البحثي المرتبتين الأولى والثانية .

٢ ) استخدام المصادر الرقمية عند البحث عن المعلومات :

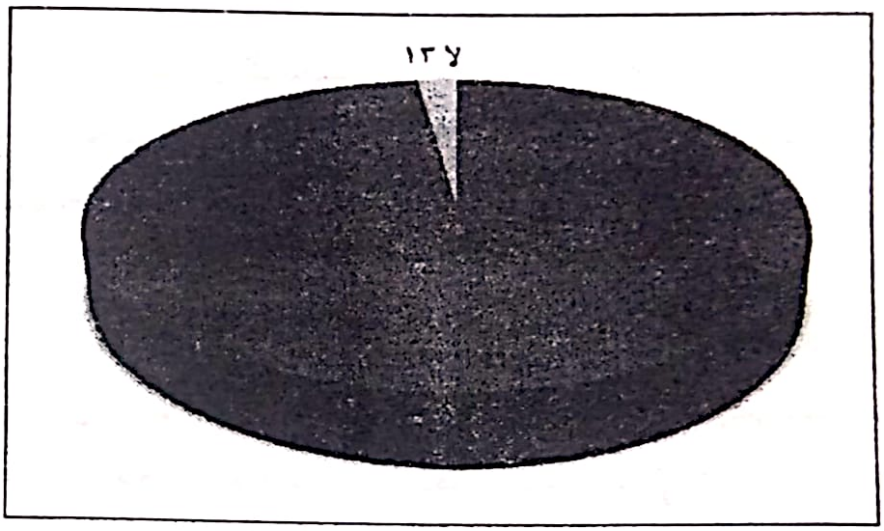


شكل رقم ( ٧ ) استخدام المصادر الرقمية عند البحث عن المعلومات

يتضح من الشكل السابق أن ١٥٠ عضواً يستخدم المصادر الرقمية عند البحث عن المعلومات بنسبة ٩٢٪ ، في مقابل ١٣ عضواً بنسبة ٨٪ لا يستخدمون مصادر المعلومات الرقمية عند البحث عن المعلومات، ويرجع ذلك إلى أن بعض الأساتذة والأساتذة المشاركين لا يفضلون استخدام التكنولوجيا الحديثة حيث يرونها معقدة وغير ضرورية ، كما أن الرهبة والخوف عاملان يمنعان كبار السن من التعامل مع التكنولوجيا ،حيث أن القدرات العقلية للإنسان تتراجع كلما تقدم في العمر فالمسن عندما يكبر يمتلئ عقله بما تم تخزينه ويحتاج إلى مجهود ذهني لاستيعاب معلومات جديدة وأي معلومة جديدة يستقبلها قد تمحو ما قبلها ولذلك نراه



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يتراجع ويتعامل فقط مع المتعارف عليه أما إذا كان تعلم التكنولوجيا من متطلبات الحياة والوظيفة دفعه ذلك إلى تعلمها ولكن ببطء [١٥]

ولكن ما هي مصادر المعلومات الرقمية التي يعتمدون عليها ؟ هذا ما سيوضحه الجدول التالي :

٣ ) المصادر الرقمية التي يعتمد عليها أعضاء هيئة التدريس

الجدول رقم ( ٥ ) المصادر الرقمية التي يعتمد عليها أعضاء هيئة التدريس

| م | المصادر الالكترونية | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | مواقع الويب ذات العلاقة بالتخصص | ١٣٤ | ٢٧،٩٪ |
| ٢ | إجراء بحث عام باستخدام محركات البحث | ١٢٧ | ٢٦،٥٪ |
| ٣ | قواعد البيانات المتوفرة عبر الانترنت | ١٢١ | ٢٥،٢٪ |
| ٤ | فهارس المكتبات علي الخط المباشر | ٥٢ | ١٠،٨٪ |
| ٥ | قواعد بيانات الكترونية علي الأقراص المدمجة CD | ٤٦ | ٩،٦٪ |
| المجموع | | ٤٨٠ | ١٠٠٪ |

تتعدد مصادر المعلومات الرقمية التي يعتمد عليها أعضاء هيئة التدريس بجامعة حضرموت ومن أهم هذه المصادر مواقع الويب ذات العلاقة بالتخصص بنسبة ٢٧،٩٪ ويرجع ذلك إلى تغطيتها الموضوعية المتخصصة لمجال الاهتمام فضلاً عن دقة ومصداقية المعلومات بها ، يليه في المرتبة الثانية إجراء بحث عام باستخدام محركات البحث وبنسبة ٢٦،٥٪ وذلك لسهولة إجراء البحث باستخدام محركات البحث فما على الباحث إلا أن يكتب مصطلح البحث ويظهر له الآلاف من النتائج كما يمكنه تعديل استيراتيجية بحثه وفقاً للنتائج المسترجعة ، وجاء في المرتبة الثالثة قواعد البيانات المتوافرة عبر الانترنت بنسبة ٢٥،٢٪ حيث يتم تحديثها بانتظام بالإضافة إلى سهولة البحث فيها والتنظيم الجيد والشمول في التغطية وملائمتها للاحتياجات البحثية ، أما فهارس المكتبات على الخط المباشر فقد جاءت في المرتبة الرابعة بنسبة ١٠،٨٪ حيث أن هناك العديد من المكتبات التي تتيح النصوص الكاملة لبعض الكتب ويمكن الإطلاع عليها سواء بمقابل مادي أو بدون مقابل مادي ، كما أن هناك العديد من المكتبات التي تشير إلى أماكن وجود النسخ المختلفة من الكتاب ، وأخيراً جاءت قواعد البيانات الالكترونية على



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الأقراص المدمجة بعدد ٤٦ وبنسبة ٩،٦٪ ، وهذه النتائج تتوافق إلى حد كبير مع السبل المتبعة في البحث عن التطورات الحديثة في مجال التخصص..

٤ ) طرق الحصول على الخبرة في استخدام مصادر المعلومات الرقمية

ولكن من أين حصل عضو هيئة التدريس على خبرته في استخدام مصادر المعلومات الرقمية ؟

هذا ما سيوضحه الجدول التالي :

الجدول رقم ( ٦ ) طرق الحصول على الخبرة في استخدام مصادر المعلومات الرقمية

| م | طرق الحصول على الخبرة في استخدام مصادر المعلومات الرقمية | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | خبرتي الشخصية من خلال المحاولة و الخطأ | ١٤٧ | ٤٢،٤٪ |
| ٢ | الاطلاع على بعض الكتب عن كيفية استخدام هذه المصادر | ٧٢ | ٢٠،٩٪ |
| ٣ | سؤال احد الزملاء المتخصصين | ٦٥ | ١٨،٨٪ |
| ٤ | الحصول على دورات تدريبية متخصصة | ٦٢ | ١٧،٩٪ |
| المجموع | | ٣٤٦ | ١٠٠٪ |

يتضح من الجدول السابق أن ١٤٧ عضواً بنسبة يحصلون على خبرتهم في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من خلال خبرتهم الشخصية ( من خلال المحاولة والخطأ ) أي عن طريق التعليم الذاتي ،و يتفق الجميع على تعريف التعليم الذاتي بأنه النشاط التعليمي الذي يقوم به المتعلم مدفوعا برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وإمكانياته وقدراته مستجيبا لميوله واهتماماته بما يحقق تنميه شخصيته وتكاملها والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في عمليه التعليم والتعلم ، ويعد أسلوب التعلم الأفضل لأنه يحقق لكل متعلم تعلم يتناسب مع قدراته وسرعته الذاتية في التعلم ويعتمد على دافعيته و له العديد من المميزات منها أن المتعلم فيه يأخذ دوراً ايجابيا ونشيطا في التعلم ، كما يمكنه من إتقان المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة تعليم نفسه بنفسه ويستمر معه مدى الحياة ،بالإضافة إلى إعداد أشخاص قادرين على تحمل المسئولية وحل المشكلات ، وإيجاد بيئة تعليمية خصبة للإبداع .وقد فرض عصر التكنولوجيا على الجامعة أن تغير من طريقة التدريس المتبعة بها ، وهي طريقة التلقين والتلقيم والتي يكون فيها الاستاذ هو المصدر الوحيد للمعلومات



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والطالب في وضعية المتلقي دون أن يشارك أو يناقش أو يمارس، ودون أن يعمل فكره فيما يلقن ،وتعوده على الترديد والحفظ، والخضوع للسلطة، ولا تساعده على البحث والإبداع والتفكير النقدي الجدلي ، فالتعليم الذاتي في عصر التكنولوجيا أهم من التلقين الذي يتم في الجامعات [١٦].

أما الحصول على الدورات التدريبية وسؤال أحد الزملاء المتخصصين فقد جاء في المرتبة الثانية ، حيث أن الأشخاص بطبيعتهم يفضون السماع عن القراءة ، كما أنهم في هذه الدورات يتبادلون المعلومات فيما بينهم ، ولذلك نجد أن الاطلاع على بعض الكتب عن كيفية استخدام المصادر الالكترونية قد جاء في المرتبة الأخيرة .

إذا كان هناك ١٥٠ عضوا بنسبة ٩٢٪ يستخدم مصادر المعلومات الالكترونية فما هو مدى اعتمادهم على تلك المصادر ؟ هذا ما سيتناوله الشكل التالي :

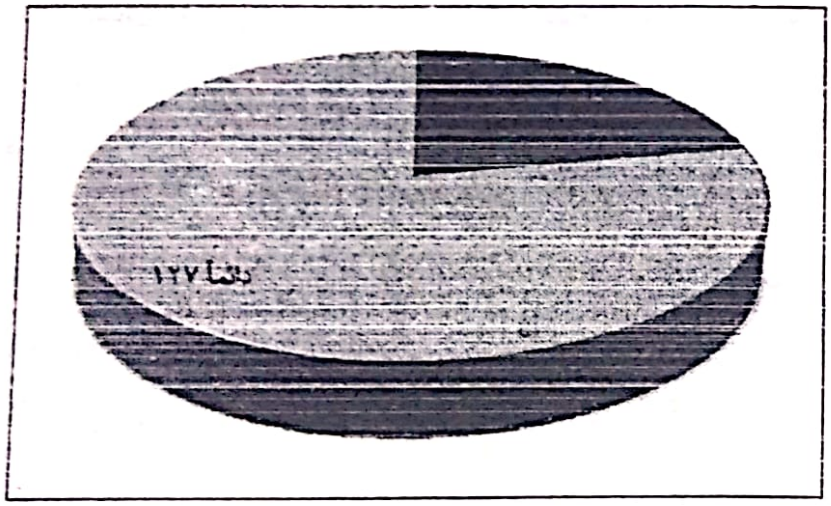


شكل رقم ( ٨ ) مدي الاعتماد علي المصادر الرقمية في التخصص

يتضح من الشكل السابق أن ١٢٧ عضواً بنسبة ٧٧،٩٪ يعتمدون دائما على مصادر المعلومات الرقمية في التخصص ، بينما أفاد ٣٦ عضواً بأنهم يعتمدون أحياناً على مصادر المعلومات الرقمية في التخصص .

إذا كان هناك ٧٧،٩ ٪ يعتمدون دائما على مصادر المعلومات الرقمية في التخصص فهل ينجحون في الوصول إلى المعلومات ام لا ؟ هذا ما سيوضحه الجدول التالي :



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

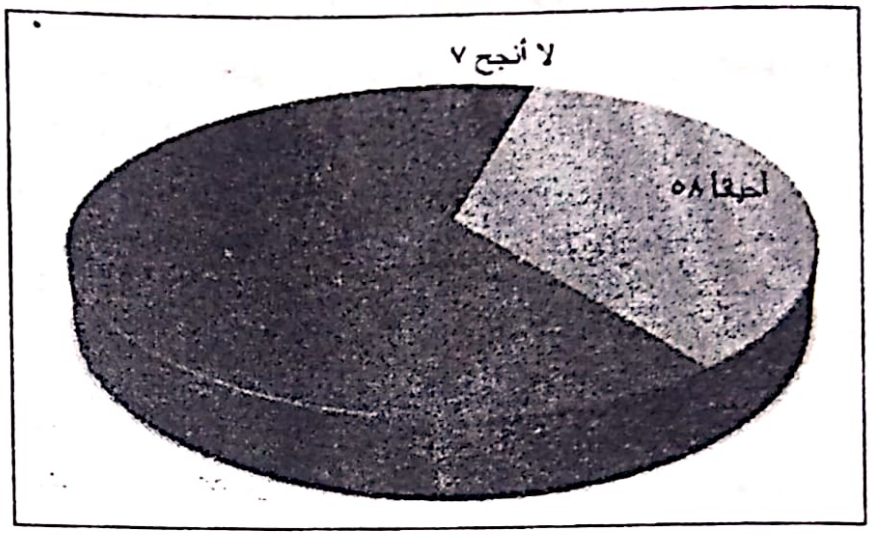


شكل رقم ( ٩ ) مدى النجاح في الوصول إلى المعلومات الرقمية

يتضح من الشكل السابق أن ٩٨ عضواً بنسبة ٦٠،١٪ ينجحون دائماً في التعامل مع المصادر الرقمية والافادة منها ، بينما أن ٥٨ عضواً بنسبة ٣٥،٦٪ ينجحون أحياناً في التعامل مع المصادر الالكترونية ، في حين أن هنا ٧ أعضاء بنسبة ٤،٣٪ لا ينجحون في التعامل مع المصادر الالكترونية .

نستنتج من ذلك أن حوالى ٤٠٪ من اعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة ينجحون احيانا وقد لا ينجحون في الوصول إلى المعلومات الرقمية ، فما هي الصعوبات التي تواجههم استخدام مصادر المعلومات الرقمية ؟ هذا ما سيوضحه الجدول التالي:



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٥ ) صعوبات استخدام مصادر المعلومات الرقمية

الجدول رقم ( ٧ ) صعوبات استخدام مصادر المعلومات الرقمية

| م | صعوبات استخدام مصادر المعلومات الرقمية | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | عدم معرفة كيفية اختيار أفضل المصادر الالكترونية التي تناسبك | ٤٢ | ١٧،٥٪ |
| ٢ | صعوبة التعامل مع المصادر الالكترونية | ٤٢ | ١٧،٥٪ |
| ٣ | عدم المعرفة بمصادر المعلومات الالكترونية | ٣٦ | ١٤،٩٪ |
| ٤ | عدم القدرة على صياغة الكلمات المفتاحية عن الموضوع بشكل صحيح | ٣٦ | ١٤،٩٪ |
| ٥ | نقص المعرفة بتكنولوجيا المعلومات واستخداماتها | ٣٦ | ١٤،٩٪ |
| ٦ | صعوبة إعداد استراتيجيات بحث منطقية | ٢٦ | ١٠،٨٪ |
| ٧ | صعوبة توثيق مصادر المعلومات الالكترونية | ٢٣ | ٩،٥٪ |
| المجموع | | ٢٤١ | ١٠٠٪ |

يتضح من الجدول السابق أن أهم صعوبات استخدام مصادر المعلومات الالكترونية هي عدم المعرفة باختيار أفضل المصادر الالكترونية التي تناسب عضو هيئة التدريس ، وكذلك صعوبة التعامل مع المصادر الالكترونية حيث افاد بذلك ٤٢ عضواً بنسبة ١٧،٥٪ ، وجاء في المرتبة الثانية ثلاث صعوبات هي عدم المعرفة بمصادر المعلومات الإلكترونية ، عدم القدرة على صياغة الكلمات المفتاحية عن موضوع البحث بشكل صحيح ، نقص المعرفة بتكنولوجيا المعلومات واستخداماتها ، حيث افاد بذلك ٣٦ عضواً بنسبة ١٤،٩٪ ، أما صعوبة إعداد استراتيجيات بحث منطقية فقد جاءت في المرتبة الرابعة بنسبة ١٠،٨٪ ، وأخيراً جاءت صعوبة توثيق مصادر المعلومات الالكترونية بنسبة ٩،٥٪ .

ويرجع السبب في ذلك إلى إنهم يعتمدون على خبرتهم الشخصية في التعامل مع مصادر المعلومات الرقمية من خلال ( المحاولة والخطأ ) .



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٦- إجراء البحث على شبكة الانترنت :

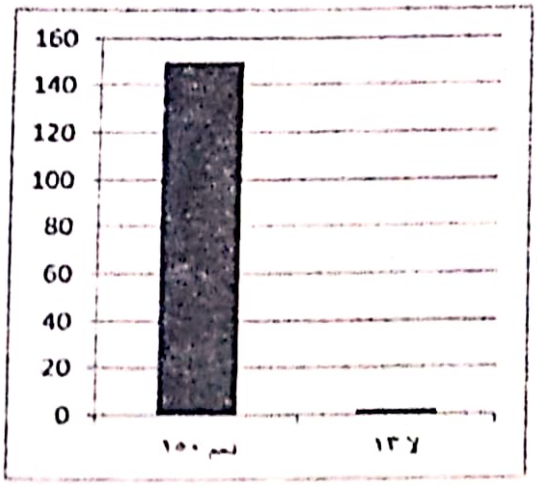


**شكل رقم ( ١٠ ) طريقة إجراء البحث على شبكة الانترنت**

يتضح من الشكل السابق أن ١٥٠ عضواً بنسبة ٩٢٪ يقومون بإجراء البحث بأنفسهم على شبكة الانترنت، هذا يتوافق مع أن الغالبية العظمى ١٤٧ عضواً بنسبة ٩٠٪ يحصلون على خبرتهم في التعامل مع المصادر الرقمية من خلال خبرتهم

الشخصية والتعليم الذاتي ، بينما أشار ١٣ عضواً بنسبة ٨٪ أنهم يعتمدون على الآخرين في عملية البحث على شبكة الانترنت وهؤلاء من المحتمل أن يكونوا من الأساتذة والأساتذة المشاركين الذين لا يفضلون استخدام التكنولوجيا ويرونها معقدة جداً أو غير ضرورية . ولكن ما مدى فائدة الاستمرارية في البحث على شبكة الانترنت لتنمية مهارات اعضاء هيئة التدريس وقدراتهم البحثية ؟ هذا ما سيتناوله الشكل التالي:



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

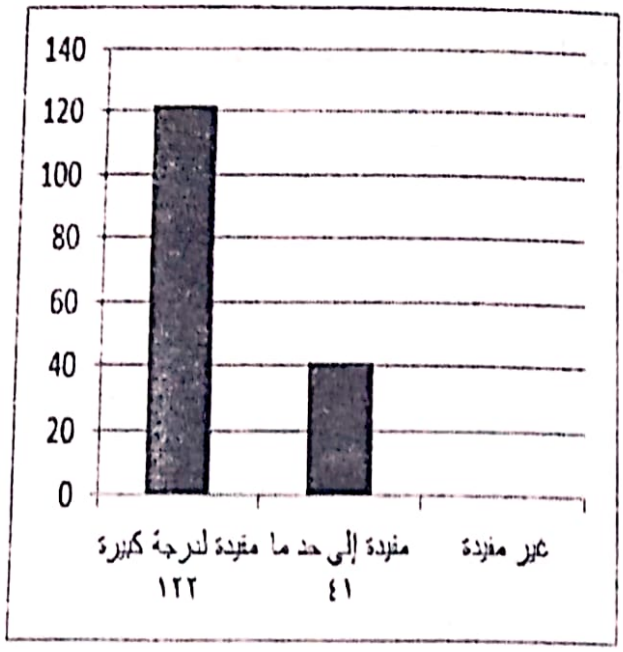


**شكل رقم ( ١١ ) مدى فائدة الاستمرارية في البحث على شبكة الانترنت لتنمية مهارات الباحثين البحثية**

يتضح من الشكل السابق أن ١٢٢ عضواً بنسبة ٧٤،٨٪ يرون أن الاستمرار في البحث على شبكة الانترنت ينمي المهارات والقدرات البحثية لأعضاء هيئة التدريس ، بينما ٤١ عضواً يرون أنه مفيد إلى حد ما في تنمية المهارات والقدرات البحثية لأعضاء هيئة التدريس.

٧ – أسباب استخدام شبكة الإنترنت في الحصول على المصادر الرقمية

إذا كان ١٥٠ عضواً بنسبة ٩٢٪ يستخدم شبكة الانترنت في الحصول على المعلومات الرقمية ، فما هي أسباب استخدامهم لشبكة الانترنت في الحصول على المعلومات ؟ هذا ما يوضحه الجدول التالي .



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الجدول رقم ( ٩ ) أسباب استخدام شبكة الإنترنت في الحصول على المصادر الرقمية

| م | سبب استخدام الإنترنت في الحصول على المصادر الرقمية ؟ | التكرارات | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | الإحاطة بكل ما يصدر حديثاً في مجال التخصص | ١٤٣ | ٢٩،١٪ |
| ٢ | السرعة في الحصول على نتائج البحث | ١٢٧ | ٢٥،٩٪ |
| ٣ | الفورية في الحصول على المعلومات داخل قواعد البيانات المتاحة شبكة الانترنت | ٩١ | ١٨،٥٪ |
| ٤ | المرونة في إجراء البحث وإمكانية تعديله وفقاً للنتائج المسترجعة | ٧٥ | ١٥،٣٪ |
| ٥ | إتاحة مصادر على الخط المباشر غير متوافرة في الشكل المطبوع | ٥٥ | ١١،٢٪ |
| | المجموع | ٤٩١ | ١٠٠٪ |

يتضح من الجدول السابق أن أهم أسباب استخدام شبكة الانترنت في الحصول على المصادر الرقمية هو الاحاطة بكل ما يصدر حديثاً في مجال التخصص ، حيث أجاب بذلك ١٤٣ عضواً بنسبة ٢٩،١٪ ، ويتوافق هذا في أن متابعة التطورات الحديثة في مجال التخصص قد جاء أهم ثاني دوافع البحث عن المعلومات بعد إعداد الأبحاث والرسائل العلمية للترقية ، يليه في المرتبة الثانية السرعة في الحصول على نتائج البحث بنسبة ٢٥،٩٪ ، اما الفورية في الحصول على المعلومات فقد جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة ١٨،٥٪ ، وفي المرتبة الرابعة جاءت المرونة في إجراء البحث وامكانية تعديله وفقاً للنتائج المسترجعة بنسبة ١٥،٣٪ ، وأخيراً إتاحة مصادر على الخط المباشر غير متوافرة في الشكل المطبوع بنسبة ١١،٢٪ . وهذا يختلف مع ما توصلت اليه دراسة موضى ابراهيم الدبيان حيث جاء أنه من أهم أسباب استخدام شبكة الانترنت في الحصول على مصادر المعلومات الرقمية هو السرعة في الحصول على نتائج البحث .

٨- مفهوم الوعي المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة

في نهاية هذا المحور كان لابد من التعرف على مفهوم الوعي المعلوماتي الرقمي لدى اعضاء هيئة التدريس بجامعة حضرموت ما مدى أهميته بالنسبة للبحث العلمي ؟ وهذا ما سيوضحه الجدول التالي :



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الجدول رقم ( ١٠ ) مفهوم الوعي المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة

| م | مفهوم الوعي المعلوماتي الرقمي لدى عينة الدراسة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | تحديد الاحتياج إلى المعلومات الرقمية | ٣٣ | ٩،٣٪ |
| ٢ | القدرة على تحديد أماكن المعلومات في قواعد وبنوك المعلومات | ٤٢ | ١١،٨٪ |
| ٣ | وضع استراتيجيات للبحث | ١٦ | ٤،٥٪ |
| ٤ | القدرة على الوصول إلى المعلومات الرقمية من مصادرها المختلفة | ٦٢ | ١٧،٥٪ |
| ٥ | القدرة على تناقل المعلومات | ٣٩ | ١٠،٩٪ |
| ٦ | القدرة على استخدام تقنيات المعلومات وتطبيقاتها | ٥٣ | ١٤،٩٪ |
| ٧ | القدرة على تقييم المعلومات التي تم الحصول عليها | ٣٥ | ٩،٩٪ |
| ٨ | جميع ما سبق | ٧٥ | ٢١،٢٪ |
| | المجموع | ٣٥٥ | ١٠٠٪ |

يتضح من الجدول السابق أن ٧٥ عضواً بنسبة ٢١،٢ ٪ لديهم خلفية عن مفهوم الوعي المعلوماتي الرقمي ، بينما ٦٢ عضواً بنسبة ١٧،٥٪ يرون أن مفهوم الوعي المعلوماتي الرقمي يعني القدرة على الوصول إلى المعلومات الرقمية من مصادرها المختلفة ، بينما أشار ٥٣ عضواً بنسبة ١٤،٩ ٪ أن الوعي المعلوماتي الرقمي يعني القدرة علي استخدام تقنيات المعلومات وتطبيقاتها ، في حين أن ٤٢ عضواً بنسبة ١١،٨ ٪ يرون أن مفهوم الوعي المعلوماتي الرقمي يعني القدرة على تحديد أماكن المعلومات في قواعد وبنوك المعلومات ، بينما أشار ٣٩ عضواً بنسبة ١٠،٩٪ أن الوعي المعلوماتي الرقمي يعني القدرة على تناقل المعلومات ، و ٣٥ عضواً بنسبة ٩،٩٪ يرى أنه القدرة على تقييم المعلومات التي تم الحصول عليها ، في حين أن ٣٣ عضواً بنسبة ٩،٣٪ يرون أنه القدرة على تحديد الاحتياج إلى المعلومات الرقمية ، وأخيراً أشار ١٦ عضواً بنسبة ٤،٥٪ أن الوعي المعلوماتي الرقمي يعني القدرة على وضع استراتيجيات للبحث . ولكن أيا كان مفهوم الوعي المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس فهل يرونه مهما أم لا ؟ هذا ما يوضحه الشكل التالي :



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

شكل رقم ( ١٢ ) مدى أهمية الوعي المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة

يتضح من الشكل السابق أن ١٤٦ عضواً بنسبة ٨٩،٥٪ يرون أن الوعي المعلوماتي الرقمي مهم جداً للباحثين لاتخاذ القرارات السليمة وحل المشكلات ، بينما أفاد ١٧ عضواً بنسبة ١٠،٥٪ بأنه مهم إلى حد ما .

وهذا ما أكدته كثير من الدراسات التي اشارت إلى أهمية الوعي المعلوماتي الرقمي لاتخاذ القرارات السليمة وحل المشكلات ، مثل دراسة كوبر وبروشفيلد ( ١٩٩٥ ) حيث تناولت أهمية الوعي المعلوماتي الرقمي لدى الطلاب وأساتذة الجامعات ، ودراسة ناريمان إسماعيل متولى ( ١٤٢٩ه ) التي تناولت فيها رفع كفاءة الوعي المعلوماتي لدى الباحثين في مكتبة الملك عبد العزيز العامة وانعكاساته على التنمية الثقافية والتطوير والبحث العلمي ، واشارت إلى أهمية المعلومات للباحثين لاتخاذ القرارات السليمة وحل المشكلات ، وكذلك دراسة موضي ابراهيم الدبيان (٢٠٠١) التي تناولت أهمية الوعي المعلوماتي الرقمي لدى اعضاء هيئة التدريس بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية و تأثيرها على تطوير البحث العلمي .



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

## المحور الثالث : تنمية مهارات الوعي المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة حضرموت

في هذا المحور سوف يتم التعرف على أسباب انخفاض الوعي المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة حضرموت ، ومن هو المسئول عن تنمية هذا الوعي ؟ وما هي السبل التي تستخدم لتنمية الوعي المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس ؟ ، وما مدي اهتمام جامعة حضرموت بالدورات التدريبية لتفعيل تنمية مهارات الوعي المعلوماتي الرقمي ؟

### ١- أسباب انخفاض الوعي المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة حضرموت

**الجدول رقم ( ١١ )**

**أسباب انخفاض الوعي المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة حضرموت**

| م | أسباب انخفاض مستوى الوعي المعلوماتي الرقمي | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | عدم وجود خطط شاملة ومنظمة للتدريب في مجال التقنية المعلوماتية بالجامعة | ١٥٦ | ٢٢،٣٪ |
| ٢ | قصور خدمات المعلومات التي تقدمها مكتبات جامعة حضرموت | ١٣٤ | ١٩،٢٪ |
| ٣ | طرق التعلم والتدريس المتبعة في جامعة حضرموت المعتمدة على التلقين | ١٠٨ | ١٥،٥٪ |
| ٤ | عدم كفاءة أخصائي المكتبات في مكتبات جامعة حضرموت في التعامل مع مصادر المعلومات الرقمية | ١٠٤ | ١٤،٩٪ |
| ٥ | عدم التعود وعدم الألفة باستخدام مصادر المعلومات الالكترونية | ٧٢ | ١٠،٣٪ |
| ٦ | عدم أشتراك جامعة حضرموت في قواعد البيانات العالمية | ٦٥ | ٩،٣٪ |
| ٧ | عدم أشتراك جامعة حضرموت في الدوريات الالكترونية | ٥٩ | ٨،٥٪ |
| | المجموع | ٦٩٨ | ١٠٠٪ |

يتضح من الجدول السابق أن من أهم اسباب انخفاض الوعي المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس عدم وجود خطط شاملة ومنظمة للتدريب في مجال التقنية المعلوماتية بالجامعة حيث أفاد بذلك ١٥٦ عضواً بنسبة ٢٢،٣ ٪ ، يليه في المرتبة الثانية قصور خدمات المعلومات التي تقدمها مكتبات جامعة حضرموت حيث أفاد بذلك ١٣٤ عضواً بنسبة ١٩،٢٪ ويرجع ذلك إلى عد ملائمة مباني



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المكتبات لتقديم خدمات المعلومات بالإضافة إلى قلة عدد المقتنيات وعدم تحديثها وعدم وجود أخصائي المعلومات المؤهل والمدرب على تقديم خدمات المعلومات ، أما طرق التعلم والتدريس المتبعة في جامعة حضرموت المعتمدة على التلقين فقد جاءت في المرتبة الثالثة حيث أفاد بذلك ١٠٨ عضواً بنسبة ١٥،٥٪ ويرجع ذلك إلى عدم تجهيز القاعات الدراسية بالوسائل التكنولوجية الحديثة ، وجاء في المرتبة الرابعة عدم كفاءة أخصائي المكتبات في مكتبات جامعة حضرموت في التعامل مع مصادر المعلومات الرقمية حيث افاد بذلك ١٠٤ عضواً بنسبة ١٤،٩٪ حيث لا يوجد في جميع مكتبات كليات جامعة حضرموت أخصائي مكتبات مؤهلين علمياً في تخصص المكتبات والمعلومات وبالتالي فأخصائي المكتبة الموجود غير قادر على تقديم خدمات المعلومات ، وجاء في المرتبة الخامسة عدم التعود وعدم الألفة باستخدام مصادر المعلومات الالكترونية بنسبة ١٠،٣٪ ، يليه في المرتبة السادسة عدم أشتراك جامعة حضرموت في قواعد البيانات العالمية بنسبة ٩،٣٪ ، وأخيراً عدم أشتراك جامعة حضرموت في الدوريات الالكترونية بنسبة ٨،٥٪ .

٢- المسئول عن تنمية الوعي المعلوماتي الرقمي

ولكن من هو المسئول عن تنمية الوعي المعلوماتي الرقمي ؟ هل هو الباحث نفسه أم الكلية والجامعة أم القسم العلمي أم ... ؟ هذا ما يوضحه الجدول التالي :

الجدول رقم ( ١٢ ) المسئول عن تنمية الوعي المعلوماتي الرقمي

| م | المسئول عن تنمية الوعي المعلوماتي الرقمي | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | الباحث نفسه | ١٣٧ | ٣٦٪ |
| ٢ | الكلية و الجامعة | ١٢٤ | ٣٢،٦٪ |
| ٣ | المكتبة الجامعية | ٤٢ | ١١٪ |
| ٤ | القسم العلمي | ٣٩ | ١٠،٢٪ |
| ٥ | وزارة التعليم العالي | ٣٩ | ١٠،٢٪ |
| | المجموع | ٣٨١ | ١٠٠٪ |

يتضح من الجدول السابق أن الباحث نفسه هو المسئول الأول عن تطوير نفسه و تنمية الوعي المعلوماتي الرقمي لديه حيث أجاب بذلك ١٣٧ عضواً بنسبة ٣٦٪ ، يليه في المرتبة الثانية الكلية والجامعة بنسبة ٣٢،٦٪ ،حيث يقع على الجامعة والكلية مسئولية كبيرة في تطوير وتنمية أعضاء التدريس بها ، ثم جاء في المرتبة



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الثالثة المكتبة الجامعية بنسبة ١١٪ ، واخيراً في المرتبة الرابعة كل من القسم العلمي ، وزارة التعليم العالي بنسبة ١٠،٢ ٪ .

٣- السبل التي تستخدم لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي الرقمي

ولكن ما هي السبل التي تتخذ لتنمية الوعي المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة حضرموت ؟ هذا ما يوضحه الجدول التالي :

الجدول رقم ( ١٣ ) السبل التي تستخدم لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي الرقمي

| م | السبل التي تستخدم لتنمية مهارات الوعي المعلوماتي الرقمي | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| ١ | برامج تدريبية تقدمها الجامعة ضمن مشروع تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس | ٩١ | ٢٥،٦٪ |
| ٢ | ربط تعيين المعيدين الجدد باجتياز دورات لتنمية الوعي المعلوماتي | ٧٢ | ٢٠،٢٪ |
| ٣ | ربط ترقيات أعضاء هيئة التدريس باجتياز دورات لتنمية الوعي المعلوماتي | ٤٩ | ١٣،٨٪ |
| ٤ | تدريس مقرر عن مهارات الوعي المعلوماتي الرقمي | ٤٦ | ١٢،٩٪ |
| ٥ | محاضرات عامة عن كيفية التعامل مع المعلومات الرقمية ومصادرها | ٣٦ | ١٠،١٪ |
| ٦ | الإرشاد والتوجيه من جانب أعضاء هيئة التدريس المتمرسين في البحث الرقمي | ٣٣ | ٩،٣٪ |
| ٧ | مواقع على الإنترنت لخدمة هذا الغرض | ٢٩ | ٨،١٪ |
| | المجموع | ٣٥٦ | ١٠٠٪ |

يتضح من الجدول رقم ( ١٣ ) أن من أهم السبل التي تستخدم في تنمية الوعي المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس هي تقديم برامج تدريبية تقدمها الجامعة ضمن مشروع تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس حيث أفاد بذلك ٩١ عضواً بنسبة ٢٥،٦ ٪ ، فالدورات التدريبية سمة من سمات العصر الحديث ومطلب ضروري لكثير من القطاعات التعليمية ، وهي تكتسب أهميتها من حاجة المتدربين للتزود بالمعلومات والمستجدات التكنولوجية لمواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة ، بالإضافة إلى تنمية قدرات المتدربين وصقل مهاراتهم الأدائية مما ينعكس على عملهم في مجال البحث العلمي والتدريس بشكل ايجابي وفعال ،أما ثاني السبل فيتمثل في ربط تعيين المعيدين بالحصول على دورات تدريبية لتنمية الوعي المعلوماتي الرقمي بنسبة ٢٠،٢٪ ، وفي المرتبة الثالثة جاء ربط ترقيات أعضاء هيئة التدريس باجتياز دورات لتنمية الوعي المعلوماتي بنسبة



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١٣،٨٪ ، أما تدريس مقرر عن مهارات الوعي المعلوماتي الرقمي خلال المرحلة الجامعية أو السنة التمهيدية للماجستير أو الدكتوراه فقد جاء في المرتبة الرابعة بنسبة ١٢،٩ ٪ ، وفي المرتبة الخامسة جاء القاء محاضرات عامة عن كيفية التعامل مع المعلومات الرقمية ومصادرها بنسبة ١٠،١٪ ، أما الإرشاد والتوجيه من جانب أعضاء هيئة التدريس المتمرسين في البحث الرقمي فقد جاء في المرتبة السادسة بنسبة ٩،٣٪ ، أما تحديد مواقع على الإنترنت لخدمة هذا الغرض فقد جاء في المرتبة الأخيرة .

وهذا يتفق مع ما توصلت اليه دراسة موضي ابراهيم الدبيان ، حيث توصلت إلى أن أهم السبل التي تستخدم في تنمية الوعي المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس هي تقديم برامج تدريبية تقدمها الجامعة ضمن مشروع تنمية الابداع والتميز لأعضاء هيئة التدريس .

إذا كان من أهم السبل التي تتبع لتنمية الوعي المعلوماتي الرقمي هو عقد الدورات التدريبية في تنمية الوعي المعلوماتي الرقمي فهل تهتم جامعة حضرموت بعقد الدورات التدريبية لتنمية الوعي المعلوماتي الرقمي ؟ هذا ما يوضحه الشكل التالي :

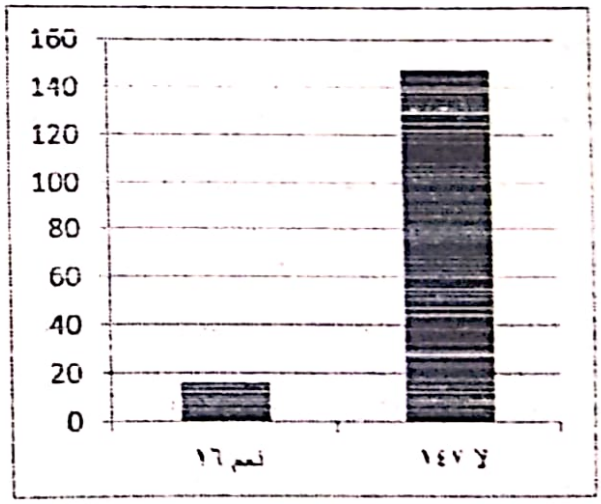


شكل رقم ( ١٣ ) اهتمام جامعة حضرموت بالدورات التدريبية في مجال الوعي المعلوماتي الرقمي



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يتضح من الشكل السابق أن ١٤٧ عضواً بنسبة ٩٠،٢٪ قد أفادوا بأن جامعة حضرموت لا تهتم بالدورات التدريبية لتنمية الوعي المعلوماتي الرقمي ، في مقابل ١٦ عضواً بنسبة ٩،٨٪ أفادوا بأن الجامعة تهتم بعقد الدورات التدريبية لتنمية الوعي المعلوماتي الرقمي .

**النتائج :**

لقد جاءت نتائج الدراسة متماشية مع الأهداف التي وضعتها الباحثة في بداية الدراسة على النحو التالي :

أ) لقد كان الهدف الأول من الدراسة هو التعرف على مدى توافر مهارة تحديد الحاجة الى المعلومات لدى اعضاء هيئة التدريس بجامعة حضرموت ، وقد تم تحقيق هذا الهدف من خلال تحديد دوافعهم في البحث عن المعلومات ، ومن خلال حرصهم على متابعة التطورات الحديثة في مجال التخصص ، والسبل المتبعة في ذلك ، وجاءت النتائج على النحو التالي :

١- أن اعداد الأبحاث العلمية للترقية واعداد الرسائل العلمية هي اهم دوافع البحث عن المعلومات بنسبة ٣١،٧ ٪ ، يليها الاحاطة بالتطورات الحديثة في المجال في المرتبة الثانية بنسبة ٢٥،٧٪ ، ثم حل مشكلة علمية أو بحثية واعداد المقررات في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٣٪ ، واخيراً الاطلاع على الدراسات السابقة في موضوع التخصص بنسبة ١٩،٦٪ .

٢- أما بالنسبة لمدى الحرص على متابعة التطورات الحديثة في مجال التخصص ، فقد حرص ٩٥،٧٪ من عينة الدراسة على متابعة التطورات الحديثة في مجال التخصص في مقابل ٤،٣٪ لم يحرصوا على متابعة التطورات الحديثة في مجال تخصصهم .

٣- أما عن السبل المتبعة في ملاحقة التطورات الحديثة في مجال التخصص ، فقد كان البحث على الانترنت في المواقع ذات العلاقة بالتخصص في المرتبة الأولى بنسبة ٢٦،٣٪ ، يليها الاطلاع على الدوريات الالكترونية المتخصصة في المرتبة الثانية بنسبة ٢١٪ ، ثم البحث في قواعد المعلومات على الخط المباشر في المرتبة الثالثة بنسبة ١٨،٥٪ ، يليها



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الاطلاع على الكتب الالكترونية في المرتبة الرابعة بنسبة ١٠،٧٪ ، وقد اشترك كلا من البحث في قواعد المعلومات على الأقراص المدمجة، البحث في مراكز البحوث في التخصص او القريبة من التخصص في المرتبة الخامسة بنسبة ٩،٦٪ .

ب) أما بالنسبة للهدف الثاني من الدراسة فقد كان التعرف علي مدى توافر مهارة البحث الرقمي في الوصول الى المعلومات ، ولتحقيق هذا الهدف من الدراسة كان لابد أولاً من التعرف على درجة وعي أعضاء هيئة التدريس بجامعة حضرموت بمستويات الوعي المعلوماتي وجاءت النتائج على النحو التالي :

١- احتل الوعى المكتبي المرتبة الأولى بنسبة ٤٤،٣٪ ، بينما جاء الوعي البحثي في المرتبة الثانية بنسبة ٣٨،٧٪ ، وقد اشترك في المرتبة الثالثة والخيرة كلاً من الوعي التقني ( الوعي بالحاسبات ) والوعي الرقمي بنسبة ٢٨٪ .

٢- وبالنسبة لاستخدام المصادر الرقمية في البحث عن المعلومات ، أفاد ٩٢٪ من عينة الدراسة أنهم يستخدمون مصادر المعلومات الرقمية عند البحث عن المعلومات ، وأن مواقع الويب ذات العلاقة بالتخصص من أهم المصادر الرقمية التي يعتمد عليها أعضاء هيئة التدريس بجامعة حضرموت بنسبة ٢٧،٩٪ ،يليها اجراء بحث عام بحث عام باستخدام محركات البحث في المرتبة الثانية بنسبة ٢٦،٥٪ ، ثم قواعد البيانات المتوافرة على الانترنت في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٥،٢٪ ، يليها فهارس المكتبات على الخط المباشر في المرتبة الرابعة بنسبة ١٠،٨٪ ، وأخيراً قواعد البيانات الالكترونية على الأقراص المدمجة بنسبة ٩،٦٪ .

٣- لقد حصل أعضاء هيئة التدريس بجامعة حضرموت على خبرتهم في التعامل مع مصادر المعلومات الرقمية من خلال خبرتهم الشخصية من خلال ( المحاولة والخطأ ) بنسبة ٤٢،٤٪ ، يليها الاطلاع على بعض الكتب عن كيفية استخدام هذه المصادر بنسبة ٢٠،٩٪ ، ثم سؤال أحد



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

المتخصصين بنسبة ١٨،٨٪ ، واخيراً الحصول على دورات تدريبية متخصصة بنسبة ١٧،٩٪ .

٤- أن أهم صعوبات استخدام مصادر المعلومات الالكترونية هي عدم المعرفة باختيار أفضل المصادر الالكترونية التي تناسب عضو هيئة التدريس ، وكذلك صعوبة التعامل مع المصادر الالكترونية بنسبة ١٧،٥٪ ، وجاء في المرتبة الثانية ثلاث صعوبات هي عدم المعرفة بمصادر المعلومات الالكترونية ، عدم القدرة على صياغة الكلمات المفتاحية عن موضوع البحث بشكل صحيح ، نقص المعرفة بتكنولوجيا المعلومات واستخداماتها ،بنسبة ١٤،٩٪ ، أما صعوبة إعداد استراتيجيات بحث منطقية فقد جاءت في المرتبة الرابعة بنسبة ١٠،٨٪ ، وأخيراً جاءت صعوبة توثيق مصادر المعلومات الالكترونية بنسبة ٩،٥٪ .

٥- وبالنسبة لاستخدام شبكة الانترنت في الحصول على المعلومات نجد ان٩٢٪ من عينة الدراسة تستخدم شبكة الانترنت في الحصول على المعلومات، وأن ٧٤،٨٪ من عينة الدراسة يرون أن الاستمرار في البحث على شبكة الانترنت ينمي المهارات والقدرات البحثية لأعضاء هيئة التدريس بينما ٢٥،٢٪ يرون أنها مفيدة الى حد ما ، أن أهم أسباب استخدام شبكة الانترنت في الحصول على المصادر الرقمية هو الاحاطة بكل ما يصدر حديثاً في مجال التخصص بنسبة ٢٩،١٪ ، يليه في المرتبة الثانية السرعة في الحصول على نتائج البحث بنسبة ٢٥،٩٪ ، اما الفورية في الحصول على المعلومات فقد جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة ١٨،٥٪ ، وفي المرتبة الرابعة جاءت المرونة في إجراء البحث وامكانية تعديله وفقاً للنتائج المسترجعة بنسبة ١٥،٣٪ ، وأخيراً إتاحة مصادر على الخط المباشر غير متوافرة في الشكل المطبوع بنسبة ١١،٢٪ .

ج) لقد كان الهدف الثالث من الدراسة هو التعرف على مدى توافر مفهوم الوعي المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة حضرموت ، وجاءت النتائج على النحو التالي :



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

١- أن ٢١،٢٪ من عينة الدراسة لديهم خلفية عن مفهوم الوعي المعلوماتي الرقمي ، بينما ١٧،٥٪ من عينة الدراسة يرون أن مفهوم الوعي المعلوماتي الرقمي يعني القدرة على الوصول إلى المعلومات الرقمية من مصادرها المختلفة ، بينما أشار ١٤،٩١٪ من العينة أن الوعي المعلوماتي الرقمي يعني القدرة علي استخدام تقنيات المعلومات وتطبيقاتها ، في حين أن ١١،٨٪ يرون أن مفهوم الوعي المعلوماتي الرقمي يعني القدرة على تحديد أماكن المعلومات في قواعد وبنوك المعلومات ، بينما أشار ١٠،٩٪ أن الوعي المعلوماتي الرقمي يعني القدرة على تناقل المعلومات ، و ٩،٩٪ يرون أنه يعني القدرة على تقييم المعلومات التي تم الحصول عليها ، في حين أن ٩،٣٪ يرون أنه القدرة على تحديد الاحتياج إلى المعلومات الرقمية ، وأخيراً أشار ٤،٥٪ أن الوعي المعلوماتي الرقمي يعني القدرة على وضع استراتيجيات للبحث.

٢- ٨٩،٥٪ من عينة الدراسة يرون أن الوعي المعلوماتي الرقمي مهم جداً للباحثين لاتخاذ القرارات السليمة وحل المشكلات ، بينما أفاد ١٠،٥٪ بأنه مهم إلى حد ما .

د) لقد كان الهدف الرابع من الدراسة هو التعرف على السبل المستخدمة في تنمية الوعي المعلوماتي الرقمي ، ولتحقيق هذا الهدف كان لابد أولا من معرفة أسباب انخفاض الوعي المعلوماتي الرقمي لدى اعضاء هيئة التدريس بجامعة حضرموت ومن هو المسئول عن ذلك ، وقد جاءت النتائج على النحو التالي:

١- أن من أهم أسباب انخفاض الوعي المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس عدم وجود خطط شاملة ومنظمة للتدريب في مجال التقنية المعلوماتية بالجامعة بنسبة ٢٢،٣ ٪ ، يليه في المرتبة الثانية قصور خدمات المعلومات التي تقدمها مكتبات جامعة حضرموت بنسبة ١٩،٢٪ ، أما طرق التعلم والتدريس المتبعة في جامعة حضرموت المعتمدة على التلقين فقد جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة ١٥،٥٪ ، وجاء في المرتبة الرابعة عدم كفاءة أخصائي المكتبات في مكتبات جامعة حضرموت في التعامل مع مصادر المعلومات الرقمية بنسبة ١٤،٩٪ ، وجاء في المرتبة الخامسة عدم التعود وعدم الألفة باستخدام مصادر المعلومات الالكترونية



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

بنسبة ١٠،٣٪ ، يليه في المرتبة السادسة عدم أشتراك جامعة حضرموت في قواعد البيانات العالمية بنسبة ٩،٣٪ ، وأخيراً عدم أشتراك جامعة حضرموت في الدوريات الالكترونية بنسبة ٨،٥٪ .

٢- أن الباحث نفسه هو المسئول الأول عن تطوير نفسه و تنمية الوعي المعلوماتي الرقمي بنسبة ٣٦٪ ، يليه في المرتبة الثانية الكلية والجامعة بنسبة ٣٢،٦٪ ثم جاء في المرتبة الثالثة المكتبة الجامعية بنسبة ١١٪ ، واخيراً في المرتبة الرابعة كل من القسم العلمي ، وزارة التعليم العالي بنسبة ١٠،٢ ٪ .

٣- أن من أهم السبل التي تستخدم في تنمية الوعي المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس هي تقديم برامج تدريبية تقدمها الجامعة ضمن مشروع تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بنسبة ٢٥،٦ ٪ ،أما ثاني السبل فيتمثل في ربط تعيين المعيدين بالحصول على دورات تدريبية لتنمية الوعي المعلوماتي الرقمي بنسبة ٢٠،٢٪ ، وفي المرتبة الثالثة جاء ربط ترقيات أعضاء هيئة التدريس باجتياز دورات لتنمية الوعي المعلوماتي بنسبة ١٣،٨٪ ، أما تدريس مقرر عن مهارات الوعي المعلوماتي الرقمي خلال المرحلة الجامعية أو السنة التمهيدية للماجستير أو الدكتوراه فقد جاء في المرتبة الرابعة بنسبة ١٢،٩ ٪ ، وفي المرتبة الخامسة جاء القاء محاضرات عامة عن كيفية التعامل مع المعلومات الرقمية ومصادرها بنسبة ١٠،١٪ ، أما الإرشاد والتوجيه من جانب أعضاء هيئة التدريس المتمرسين في البحث الرقمي فقد جاء في المرتبة السادسة بنسبة ٩،٣٪ ، و تحديد مواقع على الإنترنت لخدمة هذا الغرض فقد جاء في المرتبة الأخيرة



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

**التوصيات :**

بناءً على النتائج السابقة التي توصلت اليها الدراسة ، فإن هناك مجموعة من التوصيات التي تأمل الباحثة أن يؤخذ بها من أجل تنمية الوعي المعلوماتي الرقمي ، ولقد فضلت الباحثة عرض تلك التوصيات في صورة نقاط على النحو التالي :

١- ضرورة زيادة اهتمام جامعة حضرموت بالدورات التدريبية ، وتقديمها ضمن مشروع تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس وتكون هذه الدورات كالتالي : أ) عقد دورات تدريبية في استخدام الحاسب الآلي ، ب ) عقد دورات تدريبية في استخدام البرامج الحديثة ، ج ) عقد دورات تدريبية في كيفية استخدام شبكة الانترنت وكيفية صياغة استراتيجيات البحث ، د ) عقد دورات تدريبية في كيفية البحث في قواعد البيانات .

٢- عقد ورش عمل عن كيفية التعامل مع المصادر الرقمية .

٣- زيادة البنية التحتية للمعلومات ( الشبكات و الأجهزة و البرامج المتاحة مجاناً ) لأعضاء هيئة التدريس بجامعة حضرموت .

٤- زيادة الدعم المالي للدورات التدريبية .

٥- ربط تعيين المعيدين وربط الترقيات وشغل المناصب القيادية بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس بالحصول على الدورات التدريبية التي تنمي من مهارات الوعي الرقمي .

٦- تأهيل أعضاء هيئة التدريس وتطوير مهاراتهم باللغات الأجنبية (الانجليزية والفرنسية والألمانية ) حتى يتمكنوا من الاستغلال الأمثل للتقنيات الحديثة .



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

## قائمة الاستشهادات المرجعية

[1]) عبد الله عبد الكريم السالم ، سعد بن بركي المسعودي . التدريب وإعادة التأهيل كوسيلتين لتطوير القدرات الأكاديمية في الجامعات العربية : مع الإشارة لتجربة مركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة الملك عبد العزيز . المؤتمر العربي الأول للجامعات العربية : التحديات والأفاق المستقبلية . الرياض : المغرب ، ٩-١٣ ديسمبر ٢٠٠٧.

[2]) عدد كليات جامعة حضرموت ١٥ كلية وهي كلية ( العلوم ، الآداب ، التربية المكلا ، الهندسة والبترول ، العلوم الادارية ، الطب والعلوم الصحية ، العلوم البيئية والأحياء لبحرية ، البنات ، التمريض ، التربية سيئون ، العلوم التطبيقية ، التربية المهرة ، التربية سقطرى ، القانون ، البنات سيئون )

[3]) جامعة حضرموت . الإدارة العامة للشئون الأكاديمية وشئون هيئة التدريس . خلاصة توضح أعداد أعضاء الهيئة التدريسية والهيئة التدريسية المساعدة في جامعة حضرموت للعام الجامعي ٢٠١٣/٢٠١٤ م .

[4]) Glister,p. Digital Literacy .New York: wiley,1997

[5]) موضي إبراهيم الدبيان . " تنمية اتجاهات الوعي المعلوماتي الرقمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وتأثيرها على تطوير البحث العلمي . دراسات المعلومات .ع١٠(يناير ٢٠١١).ص ص ١٠١-١٥٦.

[6]) هدى محمد العمودي ، فوزية فيصل السلمي . " الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي : دراسة تطبيقية على طالبات الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز . دراسات المعلومات .ع ٣ ( سبتمبر ٢٠٠٨) ص ص ١٦١-٢٢٤ .

[7]) أمنية خير توفيق . الوعي المعلوماتي لدى الباحثين في محافظة الإسكندرية : دراسة ميدانية لتحليل الاتجاهات . الإسكندرية : جامعة الإسكندرية ، كلية الآداب ، قسم المكتبات والمعلومات ( ماجستير ) ، ٢٠٠٤.

[8]) نارياسان إسماعيل ستولي." رفع كفاية الوعي المعلوماتي لدى الباحثين في مكتبة الملك عبد العزيز العامة وانعكاساته على التنمية الثقافية والتطوير البحثي . مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية . مج١٤ ،ع ٢ ١٤٢٩ ه .



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

[9] ) Joan.M.Retize . Definition of information literacy In on line Dictionary of library and information. 2003 . available at : http:// IV.com/oddlis_1.cfm .

[10] ) موضى ابراهيم الدبيان . مصدر سابق . ص ١١٦.

[11] ) ناريمان إسماعيل متولي . مصدر سابق . ص ص ١٤١-١٤٢ .

[12] ) عدد أعضاء هيئة التدريس الكر بجامعة حضرموت ( ٥٦٢) عضواً ، عدد اعضاء هيئة التدريس الاناث (١٦٣) عضواً .

[13] ) http://www.algomhoriah.net/articles.php?id=16462 . ( تاريخ الزيارة ٢٠١٢/٤/٢٦)

[14] ) http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%83%D8 . ( تاريخ الزيارة ٢٠١٢/٤/٢٦)

[15] ) كبار السن ... والتكنولوجيا شر لابد منه . ( تاريخ الزيارة ٢٠١٢/٤/٢٨) . متاح في http://www.balagh.com/pages/tex.php?tid=233

[16] ) عمرو مهيوب . " التعليم عن طريق التلقين وسيلة للقمع" . ( تاريخ الزيارة ٢٠١٢/٥//٢) متاح في :
http://www.algomhoriah.net/articles.php?id=16462 .



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

**information literacy among faculty members at the Digital Hadramout University; a field study "**

Prepared by
**Dr. Fatma Ibrahim Khamis**
Lecturer, Librarianship and Information science Dept.
Faculty of Arts, Menoufia University

**Abstract**

the study deals with the reality of digital information literacy between faculty members at the University of Hadramout governorate , and its impact on the evolution of scientific research . this is done by identifying the availability of skill to determine the need for information with the faculty at that university, as well as the availability of research skills for digital access to digital information , and also recognize the importance of digital information literacy, and how to be developed, and finally determine future proposals for the development of digital information literacy skills they should have.



الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner